

Distr.: General
16 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٣ (ج) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام للقرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ المزيد من الإجراءات والمبادرات: مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في منع الصراعات وإدارة الصراعات وحل الصراعات وفي بناء السلام بعد انتهاء الصراع.

بيان مقدم من منظمة الكأس المقدسة (Grail)، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

منظمة الكأس المقدسة (Grail) حركة دولية تعنى بشؤون المرأة موزعة على ١٨ بلداً في ٥ قارات. وهي تعدّ المرأة لتبوء مراكز القيادة من خلال بيئات تعليمية متكاملة تتلاءم مع



كل امرأة وبلد وثقافة. ونحن نتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي منذ العام ١٩٩٨.

بين الروحانية وحقوق الإنسان والسلام والعدالة البيئية والاقتصادية، لا سيّما ما يؤثر منها في المرأة، قيمٌ ومواضيعٌ مشتركة.

لدى تطرّقنا إلى الموضوع الثاني من مواضيع الدورة الثامنة والأربعين للجنة وضع المرأة دعونا إلى اعتماد منهجيات محدّدة لتمكين المرأة من المشاركة في مجالين من مجالات منع الصراعات مشاركة واعية وفعالة:

١ - بناء ثقافة سلام

٢ - مشاركة منهجية أكثر منها هامشية في منع الصراعات

(١) يتطلّب تطبيق القرار E/CN.4/RES/1999/62 "نحو ثقافة سلام" من الدول أن تستثمر في مجال تدريب النساء والأهل والمعلمين على المهارات التي تمكنهم من:

(أ) التعرّف على مواقفهم القائمة على اعتبارات شخصية وثقافية تجاه المنازعات في ما بين الأفراد والصراعات الإثنية والطبقية والاجتماعية.

(ب) المباشرة بعملية التحوّل الذاتية التي تظهر للأولاد البدائل القائمة على اللاعنف والتي يتم اللجوء إليها لحلّ مظاهر الصراعات الخاصة والعامّة.

(٢) تشدّد مبادرة روما الخاصة بمجموعة الثمانية لمنع الصراعات: تعزيز دور المرأة في منع الصراعات، روما ١٨-١٩ تموز/يوليه ٢٠٠١، على "إشراك المرأة بشكل منهجي في منع الصراعات وفي حلّها وفي بناء السلام...". ويستلزم هذا "الإشراك المنهجي" توسيع نطاق منظور المرأة العالمي ووعيها السياسي لا سيّما في المجالات التالية:

(أ) السياسات المعتمدة في دولتها بخصوص حيازة الأسلحة والمعدات العسكرية الكبيرة الحجم وانتشار الأسلحة النووية

(ب) الصراعات المتزايدة في بلدها بفعل الممارسات الجائرة على المستويات الإثنية والإقليمية والاقتصادية والتي تزداد تأججاً بفعل القوى الداخلية والعالمية على حد سواء. ويستدعي تعليم المرأة أن يوضع في الاعتبار أثر الديناميات العالمية على حالة المرأة على الصعيد المحلي.

يجب أن تتمكن المرأة من "الوصول إلى" المنتديات الملائمة على الصعد المحلية والوطنية والدولية و "التعبير عن نفسها" سعياً للحصول على إغاثة وقائية وعلاجية، المادية منها والقانونية، في الحالات المحتمل أن تشهد انفجاراً.

يمكن التوصل إلى تعزيز قدرات المرأة لكي تعمل عبر النظم وفي المنتديات العامة من خلال توفير "التثقيف الشعبي" المتقدم على مستوى المجتمع ومن خلال التعليم الأكاديمي العالي غير المتاح لكثير من النساء، رغم كونه قيماً وضرورياً.

نحثّ على توفير المنهجيات التربوية الرامية إلى تنفيذ مشاركة المرأة في منع الصراعات وحلّها وفقاً لما يملكه الضمير، بمساعدة المنظمات غير الحكومية التي تملك الخبرة في المجال الجنساني وعلى صعيد السلام وتعليم الكبار.
